

## حلقات نور على الدرب (930) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي - 00:00:00

تضيف فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء ليجيب على اسئلتكم واستفساراتكم عبر رسائلكم. مرحبا بسماحة مرحبا بكم باخواننا المستمعين اه سماحة الشيخ في الاسبوع الماضي طرحتنا سؤال للمرسل حمود سليمان الجهنبي وقد اجبنا على الشق الاول منه وهو يقول هل يجوز - 00:00:17

ام ان يصلى بالناس وهو كاشف الرأس اما الشق الثاني فهو يقول فيه هل يجوز للامام ان يصلى بالناس وهو يشرب الدخان بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ حمود بن سليمان الجوهني - 00:00:40

تقول هل يجوز للامام ان يصلى بالناس وهو كاشف الرأس؟ اجبنا عن هذا السؤال في الحلقة الاولى وقلنا لك انه لا بأس به ولا مانع منه لان الرجل انما يجب عليه ان يستر عورته وهي من السرة الى الركبة - 00:00:57

وان يستر احد عاتقيه على مذهب الامام احمد لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصلى احدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. فاذا صلى ورأسه مكشوف لا بأس الا ان الاولى ان يغطي رأسه. فانه اكمل في - 00:01:17

المروءة اما سؤالك الثاني وهو قوله هل تصح امامۃ شارب الدخان نقول لك يا اخ حمود شارب الدخان لا ينبغي ان يصلی خلفه اذا وجد من هو امثال منه فاذا لم يوجد من هو امثل منه - 00:01:34

او جئت وصليت خلفه وهو يشرب الدخان فالصلة صحيحة ان شاء الله. فقد ذكر جمهور اهل العلم ان الصلاة خلف الفاسق صحيحة. وان من صلى خلف فاسق لا يؤمر بالاعادة. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا - 00:01:54

وخلف من قال لا الله الا الله والله اعلم آآ ايضا يقول المستمع حمود سليمان الجهنبي بعض الناس يشتري دلال للزينة بقيمة ما يقارب مبلغ الفين ريال او الف وخمس مئة ريال او خمس مئة تقربيا. هل عليها زكاة ام لا - 00:02:14

ايش تبي ؟ يشتري دلال. دلال القهوة. ايه يا اخي سليمان يا اخ حمود تقول ان بعض الناس يشتري دلال القهوة بالفين او الفين وخمس مئة ريال. هل عليها من زكاة ؟ نقول لك لا - 00:02:36

ولو شرها بعشرة الاف ما دام انها معدة للاستعمال ولم تكن مؤدة للتجارة للبيع وارادة الربح فكل ما يشتريه الانسان لبيته للقنبلة والاستعمال من جل ودلال وباريق وفرش وملابس كل هذه لا زكاة فيها - 00:02:52

انما الزكاة فيما يشتريه الانسان قاصدا به التجارة. هذا الذي فيه زكاة يقوم عند الحول. اما مثل هذا الذي ذكرت فانه لا زكاة فيه ان شاء الله. كما قرره اهل العلم من الحنابلة وغيرهم. والله اعلم. ولو كانت للزينة. ولو كانت للزينة - 00:03:21

احسنتم اه عن وضع اليدين في الصلاة بعث بهذه الرسالة المرسل ميم حاء صاد ميم من متوسطة ابن تيمية يقول اه اني ارى اه كثير من الناس يصلى ويده على السرة والبعض الآخر يده على اسفل - 00:03:41

هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى في جميع الحالتين ومن الاصح منهم يا اخ ميم حاء ميم تقول من متوسطة ابن تيمية تقول المصلي اذا قام يصلى فهل يضع يديه تحت سرتة ؟ ام يرسلهما ؟ ام على صدره - 00:03:58

وانك رأيت بعض الناس نقول لك الاولى والافضل ان يجعل يديه على صدره بان يقبض يده اليسرى بيده اليمنى يطعهما على صدره.

هذا هو الاحسن لحديث وائل ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:04:22

واضع يده اليمنى على يديه اليسرى على صدره وفي حديث علي الا ان فيه ضعف قال من السنة وضع اليمنى على اليسرى على السرة

وبهذا اخذ الحنابلة الا ان الحديث ضعيف. فحدثت وائل ابن حجر السابق هو اصح من هذا الحديث. والامر كله يسير - 00:04:44

لأنه سنة ليس هو من واجبات الصلاة ولا من اركانها بحي تبطل الصلاة بتتركه. بل لو صلى وقد ارسل يديه الى جنبيه فصلاته صحيحة ان شاء الله. وإنما الأفضل ان يقبض كوع يده اليمنى وهما على صدره هذا هو الاصح كما ذهب اليه اهل الحديث -

00:05:06

وكما في حديث وائل ابن حجر والله اعلم. هذه من المستمع محمد احمد آبظاوي من جيزان الثانوية العامة يقول في رسالته اذا سهى الامام وحده وآلا السهو كان له وبين نفسه. كالتفكير وغيره في الصلاة. فهل يجبره سجود السهو وحده منفردا ام مع المصلين ام بعد انتهاء الصلاة - 00:05:34

يا اخ محمد احمد بظاوي من جيزان يقول الامام اذا شاء بانفراده مثل تفكير يسجد وحده اقول لك التفكير لا في ليس فيه سجود سهو لكن لو شهاء فقط بان ترك واجبا من واجبات الصلاة - 00:06:04

يجب عليه ان يسجد والمأمومون خلفه يتبعونه في السجود كما لو رکع ونسی ان يقول في رکوعه سبحان رب العظيم ما صار يفكر حتى قال سمع الله لمن حمده. ولم يأتي بواجب التسبیح والرکوع - 00:06:31

والمأمومون كلهم جاؤوا به. فهذا يسجد للسهو قبل ان يسلم. ويلزم المأمومين ان يسجدوا معه لحديث سجود سهو الامام عليه وعلى من خلفه او كما ورد اما مجرد التفكير ولكنه مع التفكير لم يترك واجبا ولم يفعل شيئا يخل بالواجب ولا - 00:06:54

الركن فهذا لا يجب عليه سجود. كما في قصة عمر رضي الله عنه وغيره والله اعلم. اه ايضا يقول السائل محمد هل الانسان مسیر ام مخیر؟ وما هي الادلة اه الواردة على ذلك - 00:07:21

تقول ايضا هل الانسان مخیر او مسیر بل هو مخیر ومسیر جميعا فانت مخیر بالنسبة اليك. فالله سبحانه وتعالى خلقك وجعل لك عقلا تميز به بين الاشياء فتختر ما هو الاصلح وما هو الانفع - 00:07:38

ليك الان في هذا مخیر وانت الذي تفعل الشيء باختيارك وانت واختيارك بيد الله سبحانه وتعالى. فان الله جل وعلا هو المتصرف في هذا الكون. ما اصاب مصيبة في الارض ولا في السماء الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - 00:08:03

وقد قرر العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية معنى هذا البهت فقال ان فقال ما معنى العبد مخیر فهو الذي يختار ما ينفعه. ويبتعد عما يضره الا ترى ان الذي ينفعك البقاء على حياتك - 00:08:29

فهل انت مسیر بان تلقي نفسك في البئر او تعرض نفسك للهلاك؟ ها انت تحافظ عليها بل فين من لو اراد القاءك في البئر المؤدي الى وفاتك؟ فانك في هذا تدافع ولانك - 00:08:51

تعرف مصلحتك فانت الذي تفعل ما يقتضيه مصلحتك اما انك ترتكب المحرم وتقول انا انا مسیر. لا انت نعم لكن انت الذي فعلت باختيارك قهوتك ورغبتك فانت معاقب بهذا من جهة نفسك انت مخیر. فلان الله اعطاك عقل واعطاك مشيئة واعطاك حسن تصرف وارادة واثبت لك مشيئة - 00:09:11

وارادة ستفعل ما فيه المصلحة لنفسك. وترتكب الشر الذي تهواه نفسك وتحب من زنى او شرب خمر فانت الذي فعلته باختيارك ما انت مجبور على هذا ولا انت مكره على هذا بل ينسب اليك فعلت - 00:09:45

عن محبة ورضى وشهوة فتكون انت معاقب. وان كان هذا مقدم عليك لكن ليس هو بعد اوضح ذلك زيادة الله جل وعلا خلقك وابان لك طريق الرشد والهدى والصلاح وبين لك ادنته واعانك عليه فشكلته - 00:10:07

وبين لك طريق الشر. وطريق الهلاك وحذرك منه ونهاك عنه. وان عرفك ان عاقبته وبال عن عاقبته عاقبة وبال وسوء ولكنك فعلته والله تخلى عنك. لم يعنك على منعه بل فعلته باختيارك ورغبتك - 00:10:35

فتكون معاقباً بهذا لصدوره منك محبة ورغبة و اختيارا . هذا معنى ما قاله أهل السنة والجماعة في باب القدر الله اعلم اه ايضا يقول السائل اذا دخلت المسجد لاداء الصلاة وكنت متاخرا او جئت والصف الامامي مزدحم بالمصلين - 00:11:00

اه فهل يجوز لي ان اصف في ثاني صف منفردا ام لا يقول اذا جئت والامام والصف الاول كامل . فالاولى انك تجذب لك رجل اذا كانت الصلاة قد اقيمت من الصف الاول بحيث يصف معك في الصف الثاني - 00:11:27

وينبغي ان يليين معك فان ابى تتقدمن انت وتكون عن يمين الامام هذا الذي ينبعيك اما انت تجر واحدا من الصف ليصاففك في الصف الثاني بحيث لا تقف وحدك اذا لم يمكن تتقدم وتكون عن يمين الامام . فاذا لم يمكن لا هذا ولا هذا وصليت منفردا - 00:11:48  
حالها في صفي وحدك الحنابلة يرون انها لا تصح . وذهب العلامة ابن القيم وابن تيمية ان الصلاة صحيحة . واقول ان شاء الله ان الصلاة صحيحة كما ذهب اليه ابن القيم وابن تيمية وغيرهما والله اعلم . آآ سؤال محمد آآ 00:12:17

الأخير يقول هل يجوز على الامام او هل يجوز للامام على الاصلح ان يؤذن ويقيم الصلاة ويؤمن بالмصلين في نفس الوقت ام يجبه ان يؤذن ويقيم شخص اخر ويؤمن شخص اخر - 00:12:39

يا اخي محمد البغawi يقول هل يجوز للامام ان يؤذن ويقيم ويؤمن الناس ؟ نعم لا بأس كلها اعمال طاعة وقربى وخير يؤذن ويقيم ويؤمن الناس ولا شيء في ذلك . بل هذا من اجل الطاعات واعظم القربات - 00:12:55

والله اعلم . اه هذه الرسالة وردتنا من عثمان بن ابراهيم العلا يقول في رسالته سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حفظة الله مد في عمره وبارك فيه امين وبعد - 00:13:15

هل يجوز للقصر والجماع في السفر اذا كنت اعلم المدة المحددة لاقامة مثل اربعة ايام فاقل يا اخ عثمان ابن ابراهيم العولة يقول اذا كنت مشاغبا والمدة التي تريده بقاءها نحو - 00:13:28

اربعة ايام فاقل . هل يجوز القصر والجماع خلال هذه المدة اي مدة اربعة ايام اقل نعم القصر لا بأس به فانها رخصة من الله سبحانه وتعالى . وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . اما بالنسبة للجماع - 00:13:53

تزوجه الحنابلة ولكن الصحيح انه لا ينبغي الجمع الا لمن جد به الشيء فاذا جد بي سيل نعم جاز له الجمع والقصر . اما اذا كان مقينا في الصحراء او في البلد في غير بلده لمدة - 00:14:14

اربعة ايام فاقل فهذا لا بأس بالقصر دون الجمع . اما الجمع فلا ينبغي ان يجمع . لانه لم يكن جد به الشيء . هذا هو اختيار العلامة ابن القيم وغيره وانما الجم خاص لمن جد بالسير . ومعنى من جد بالسير - 00:14:34

مثلا زالت الشمس قبل ان ترتحل لا بأس بالجمع جمع تقديم تصلي الظهر والعصر جميعا ثم تمشي او قبل زوال الشمس لا بأس بمواصلة السير وتأخر الظهر الى العصر . ما دام انك ماشي في طريقك - 00:14:53

ومثله المغرب لو غربت الشمس قبل ان ترتحل جمعت جمع تقديم . وان ارتحلت قبل غروب الشمس اخرت الصلاة وجمعت جمع تأخير .  
هذا هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . اما اذا كان مقينا في - 00:15:20

يوم او يومين او ثلاثة فهذا لا بأس بالقصر دون الجمع . خلافا للحنابلة فهم يجوزون الجمع . والصواب عدمه لكن اذا كان انا معك جماعة اما لو كنت منفردا فلولا ان تصلي مع الناس جماعة لان الجماعة واجبة والقصر سنة والله - 00:15:40

الله اعلم احسنتم اثابكم الله . ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد . رئيس المجلس الاعلى للقضاء وعرضنا عليه اسئلة السادة حمود سليمان الجهنبي وميم ميم صاد ميم من متقطعة ابن تيمية ويسأل عن وضع اليدين في الصلاة - 00:16:04

ورسالة محمد احمد بظاوي من جيزان الثانوية العامة . واخيرا رسالة عثمان ابن ابراهيم العلا . شكرنا لسماحة الشيخ شكرنا لكم ابها الاخوة . والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى - 00:16:24